[113] 2 - السمعاني: " احد الرحالين في الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه والاتقان له، مع الثقة والصدق والورع والزهد. واستقضي على سمرقند فأبى فألح عليه السلطان حتى يقلده [تقلده] وقضى قضية واحدة ثم استعفى فأعفي، وكان على غابة غاية العقل وفي نهاية الفضل، يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة والاجتهاد والعبادة والتقلل والزهادة، وصنف (المسند) و (التفسير) و (الجامع)..، " 1. 3 عبدالغنى المقدسي بنحو ما تقدم 2. 4 المزى: " وسأل انسان احمد عن أبى المنذر، فقال: لاأعرفه، قد طالت غيبة اخواننا عنا لكن اين انت عن عبد ا بن عبد الرحمن ؟ عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد، فقال عثمان بن ابى شيبة: امره ظاهر من الصبر والحفظ وصيانة النفس عافاه ا.

وقال بندار: حفاظ الدنيا اربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، وعبد ا بن عبد الرحمن بسمرقند، ومحمد بن اسماعيل ببخارى. وقال أبو حاتم بن حبان: كان من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث، واظهر السنة في بلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها " 3. 5 - الذهبي: " الدارمي - الامام الحافظ شيخ الاسلام بسمرقند... صاحب المسند العالي الذي في طبقته منتخب مسند عبد بن حميد " 4.

_____ 1) الانساب - الدارمي. 2) الكمال - مخطوط. 3) تهذيب الكمال - مخطوط. 4) تذكرة الحفاظ 2 / 535

_____